Kufa Journal of Arts
June 2024. No. 60, P 201-216
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٠، حزيران ٢٠٢٤م، ص ٢٠١-٢١٦
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الارهاب الدولي والامن القومي الامريكي

مصطفى فيصل محمد الغريري
كلية العلوم السياسية / جامعة الكوفة
ttssy1989@gmail.com

أ.م.د. صباح صاحب العريض
كلية العلم السياسية / جامعة الكوفة
sabahs.alareedh@uokufa.edu.iq

الملخص:

نتيجة لما احدثه الارهاب من تغير في مفهوم الدول حول امنها القومي، وتأثيره في السياسة الخارجية للدول، فقد بدأت الدول تضع سياسات خاصة وبرامج محددة للتعامل مع الارهاب باعتباره تهديد عابر لحدود الدول، كما ينطوي الارهاب على تهديد للسلامة الفكرية والمنظومة الاجتماعية للدولة وذلك من خلال ما يزرعه من افكار متطرفة، وهذا ما عانت الكثير من الشعوب ومنها الولايات المتحدة الامريكية، لذلك بدأت بوضع برامج امنية خاصة للتعامل معه باعتباره مهدد لأمنها.

الكلمات المفتاحية: الارهاب الدولي، الامن القومي، احداث ١١ ايلول ٢٠٠١، داعش، الامن القومي الامريكي، السياسة الدولية

International terrorism and US national security

MUSTAFA FAISAL MOHAMMED
University of Kufa - Faculty of Political Science

Assist. prof. Dr. SABAH SAHEB AL−ARAIDH
University of Kufa - Faculty of Political Science

Abstract:

As a result of the change caused by terrorism in the concept of states about their national security, and its impact on the foreign policy of states, states have begun to develop special policies and specific programs to deal with terrorism as a threat that crosses the borders of the state. Terrorism also involves a threat to the intellectual integrity and social system of the state, through what It is cultivated by extremist ideas, and this is what many peoples suffered, including the United States of America, so I began to develop special security programs to deal with it as a threat to its security.

Keywords: international terrorism, national security, the events of September 11, 2001, ISIS, US national security, international politics.

DOI: https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.11446
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة

يعتبر مفهوم الإرهاب من المفاهيم التي أخذت حيزا واسعا من الاهتمام والدراسة في حقل السياسة الدولية وذلك بسبب كون هذا المفهوم تجاوزه في معناه وأثره السيادة الوطنية لدولة معينة واخذه يمد بأثره الى ابعد من ذلك فقد اخترق امن الدول واستقرارها من خلال استخدام وسائل العنف ومنها التدخلات الدولية غير المشروعة تحت طائلة ما يعرف بمكافحة الإرهاب كما هو متبع من قبل الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق اهدافها الخاصة وللمحافظة على امن حلفائها اين ما كانوا.

والارهاب كظاهرة واداة موجودة ومستخدمة منذ القدم لذلك لا يوجد تعريف محدد لها ومتفق عليه من قبل جميع الثقافات فما يعد مشروعا لدى البعض يكون محرما لدى البعض الاخر الا ان استهداف الابرياء بكل عمل يودي الى جعلهم ضحايا يعد عملا غير مقبولا سواء استخدمه تحت مسمى الارهاب او غيره.

وعليه والاهمية ظاهرة الارهاب في حياة الشعوب وامنها وخصوصا الولايات المتحدة الامريكي الذي تعرضت لأحداث ارهابية عديدة كان اقواها احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ التي اثرت على الامن القومي الامريكي بشكل مباشر وعلى طبيعة الادارة الامريكي وعلاقاتها الخارجية سوف نتناول هذه الاحداث بشي من التفصيل كما يلي:

المطلب الاول / أثر احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ على الامن القومي الامريكي.

المطلب الثاني / أثر تنظيم داعش الارهابي على الامن القومي الامريكي.

اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من الاهمية التي اخذها الارهاب في الساحة السياسية والحياة اليومية للدول، ولما له من أثر في طبيعة تعامل الدول مع بعض الاحداث التي تهدد امنها القومي فقد أصبح التهديد الارهابي من اشد التهديدات التي ترفضها الدول وتتكاتف ضده، كما ان نموذجي الدراسة قد أحدثا تغيرا واضحا في السياسة الدولية عموما والسياسة الامريكية خصوصا.

اهداف البحث

نهدف من خلال البحث الى معرفة مدى تأثير الارهاب كظاهرة تهدد استقرار الشعوب وامن الدول على امن القومي للدولة عموما والامن القومي الامريكي خصوصا.

اشكالية البحث

تنطلق اشكالية الدراسة لما للإرهاب من تأثير مهم ومباشر على الامن القومي للدولة عموما، والامن القومي الامريكي خصوصا، وكيف تم استثمار هذا التهديد بجعله تهديدا يحظى بأهمية كبيره يفوق بعض التهديدات الاقدم منُ وجودا التي هددت امن الدول بشكل مباشر وكبير.

فرضية البحث

نفترض ان للإرهاب أثر كبير على الامن القومي الامريكي وخصوصا بعد احداث ٢٠١١ في اميركا، وقد انعكس ذلك من خلال الاستراتيجيات التي تضعها الولايات المتحدة الامريكية في مواجهة هذا التهديد وكذلك من خلال ما رصدت له من مبالغ وقوات لمواجهته.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

منهجية البحث

استخدمنا المنهج الاستنباطي كمنهج رئيسي في دراستنا، بالإضافة الى أكثر من مدخل (مقترب) فقد استخدمنا المدخل (المقترب) التاريخي للتعرف على وجود فكرة الارهاب كما استعنا في دراستنا في استخدام المدخل (المقترب) التحليلي لتحليل هذا العنصر المهدد للأمن القومي والاعتماد على المدخل (المقترب) الوصفي في وصف ذلك.

المطلب الاول

أثر احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ على الامن القومي الامريكي

مثلت احداث١١ ايلول ٢٠٠١ نقطة تحول جوهرية في مسيرة تشكل النظام الدولي فقد تأثرت السياسة الأمريكية بهذا الحدث وانعكس هذا التأثير على مجمل العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين [١] .

فقد افاقت أميركا صبيحة الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ على كارثة لا سابق لها فقد اصيبت في عقر دارها في عاصمتها المالية والثقافية كما في عاصمتها السياسية والعسكرية فلم يعد الارهاب* الذي كانت النخب تتحدث عنه والحكومة تنشئ اللجان واحدة تلو الأخرى لدراسته مسألة خارجية فقط اذ بات سبباً لمقتل الآلاف من الاميركيين العاديين في مكان عملهم داخل بلدهم كانت الفاجعة كبيرة بالفعل ومفاجئة ولا سابقة لها تقارن بها فوضعت حدا لشعور قديم بأن اميركا نفسها عصية على اعدائها[٢] لذلك يقال أن أحداث ١ ١ أيلول ٢٠٠١ أيقظت الأمريكيون بقسوة على حقيقة جديدة هي أن المسافة لم تعد تعني عدم التعرض للخطر[٣] .

لذلك ادت هذه الاحداث إلى تغيير مدركات التهديد التي تواجه الامن القومي الامريكي مدركه ان التهديدات التي يتعرض لها امنها تحت مسمى العمليات الارهابية تزيد خطورتها على التهديدات الخارجية هذا الادراك الذي استجد مع تلك الاحداث قاد إلى صعود الوزن النسبي للإرهاب كمصدر للتهديد لا بل التهديد الأكثر خطورة على الامن القومي الأمريكي وهذا ما اوضحه الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بقوله ان وقف الارهاب ومحاسبة الدول التي ترعاه أصبح التركيز الرئيس للإدارة الامريكية وهذا ما يعني ان احداث ايلول جعلت قضية مكافحة الارهاب بمثابة العنصر الرئيس للاستراتيجية الامريكية الامنية المستقبلية[٤].

فالهجمات لم تكن مجرد عملية ارهابية عابره في السياسة الدولية فقد شكلت متغيرا بالغ الاهمية في اشكال واليات الصراع الدولي وقد تسببت في مراجعة شاملة لطبيعة العلاقات الدولية خصوصا للدول الكبرى التي اخذت تعيد رسم سياساتها الخارجية بما يتضمنه ذلك من اعادة التعريف بدور وادوات هذه السياسات ولاسيما الاداة العسكرية وبالذات لدى واشنطن وكان من ابرز اثار احداث ١١ ايلول انها دفعت واشنطن الى وضع هدف مكافحة الارهاب ومعاقبة الدول التي ترعاه هدفا رئيس لها وهذه هي المرٌ الأولى منذ نهاية الحرب الباردة التي تضع الولايات المتحدة لنفسها هدفاً محدداً يشكل محور التركيز الكامل لسياستها الخارجية حيث كان التركيز الرئيس لسياستها الخارجية وسياسة الامن القومي ابان الحرب الباردة ينصب على محاربة الشيوعية* وردع الاتحاد السوفيتي السابق مما يعني ان الولايات المتحدة وضعت هدف محاربة الارهاب في نفس المكانة التي كان يحتلها هدف محاربة الشيوعية سابقا [٥].

اذن ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضد ما تسميه بالإرهاب ومنظماته الفاعلة وضد بعض الدول التي لا تعترف بهيمنتها وتتحدى مشاريعها في مناطق عديدة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

من العالم انما تخفي ورائها صراعاً حاداً بينها وبين منافسيها في الهيمنة العالمية وان حاولت ان تعطيه مظهراً حضارياً أو ثقافياً او انسانيا او امنيا ولعل في حملتها العسكرية ضد افغانستان عام ٢٠٠١ وعدوانها على العراق ومن ثم احتلاله عام ٢٠٠٣ واجراءتها التصعيدية اتجاه ايران خير مثال على ذلك [٦].

وما يدل على ذلك ايضا ان الهجوم الذي تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية لم ينفذ من قبل دولة أو عدو محدد يمكن الرد عليه وإلحاق الهزيمة به بما يعيد لأميركا هيبتها ومكانتها المنهارة وأن أقصى ما يمكن لواشنطن القيام به هو توجيه ضربات عسكرية استئصالية حاسمة للعناصر التي اشتبهت بضلوعهم في الهجوم وهذا يعني محاولة القضاء على مجموعات متحركة وغير ثابتة مكونة ومتناثرة بحيث تدرك أميركا استحالة القضاء عليهم وحتى في حال نجاحها فإن مثل هذا الرد لم ولن يتناسب مع حجم الخسائر المادية والمعنوية التي أوقعها الهجوم ولا مع حجم ومكانة الولايات المتحدة الامريكية دوليا وقوتها السياسية والعسكرية وهذا يعني أن الرد لن يقتصر على هدف القضاء على المجموعات المسؤولة عن الهجوم وإنما سيتجاوز ذلك بكثير بما يتناسب وحجم الولايات المتحدة ويسمح لها باستعادة هيبتها ومكانتها[٧].

وبذلك جاءت استجابة الولايات المتحدة الامريكية للأحداث بشكل سريع ودقيق في تحديد الهدف والتهديد في آن واحد فقد أكد الرئيس بوش في احد خطاباته بقوله على دول العالم ان تختار بين امرين أما أن تكون مع أميركا أو تكون مع الارهاب وبذلك قسمت واشنطن العالم إلى معسكرين معسكر رافض للإرهاب ومعسكر داعم للإرهاب[٨] .

وبذلك اعلنت حملتها المسماة بالحرب الدولية على الإرهاب أو محاربة الإرهاب الذي يمكن أن ينال تباعا من المجتمعات الغربية متبنية بذلك عقيدة استراتيجية تقوم على مبدأ الحرب الوقائية أو الضربة الاستباقية وهذه الاستراتيجية تقوم على ثلاثة مبادىء أساسية هي[٩]:

١) تحول السياسة الدفاعية للولايات المتحدة الأمريكية من النمط المستكن الى نمط التعرض بالهجوم أو ما يسمى بالهجوم الاستباقي لمواجهة المخاطر المتولدة عن الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل.

٢) ان استراتيجية الهجوم الاستباقي تستهدف تغيير الأنظمة الاستبدادية أو التي تتقاطع مع منظومة القيم الغربية بوصفها تشكل خطرا على مصالح الغرب عموما ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية خصوصا.

٣) ان تنفيذ هذه الاستراتيجية نيابة عن الغرب من شانه إدامة الدور الريادي للولايات المتحدة في العالم وتبوء مسؤوليتها بصفتها الأمينة على استقراره وأمنه.

ولاثر الاحداث على الامن القومي الامريكي فقد أعلن البيت الأبيض* في يوم ٢٠ أيلول ٢٠٠٢ استراتيجية أمنية جديدة باتت تعرف بـ (عقيدة الرئيس جورج بوش الابن) وتمثلت هذه الوثيقة اهمية خاصة إذ تعلن بداية تغيير استراتيجي في العقائد الامنية العسكرية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية عقب انتهاء الحرب الباردة وبالفعل فأن الوثيقة تعلن عن استراتيجية أمن قومي أمريكي جديد هدفها الاساس مكافحة الارهاب والقضاء عليه مع الدول الراعية له عبر الانتقال من سياسات الردع والاحتواء التي ميزت الفكر الاستراتيجي الأمريكي خلال سنوات الحرب الباردة إلى سياسات الحروب الوقائية التي تستهدف أول ما تستهدف الارهاب والدول المارقة على وفق التصور الامريكي كما سبق ذكره[١٠].

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

نتائج احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ على الامن القومي الامريكي

١) ان الاحداث التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية في ١١ ايلول ٢٠٠١ , التي اعتبرت كشكل جديد للارهاب وما ترتب عليها من تحديات امنية انعكست على التفكير الاستراتيجي لدى واشنطن , فقد دفعتها الى التفكير في استراتيجية أمنية عسكرية جديدة تكون ضامناً لمواجهة التحديات الامنية الجديدة التي لاتستطيع استراتيجيات الردع النووي التصدي لها وهذة الاستراتيجية هي استراتيجية الحرب الاستباقية او الوقائية , كما ذكرنا فوجود المخاطر الجديدة لما بعد الاحداث ادى الى ان تصبح استراتيجيات الحرب الباردة القائمة على الردع والاحتواء قديمة وتجاوزتها الاحداث الدولية والاقليمية(١١).

فقد اكد ذلك الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش بقوله (ان لحقبة طويلة من القرن الماضي اعتمد الدفاع الامريكي على مبادىء الحرب الباردة الردع والاحتواء التي ماتزال صالحة للتنفيذ في بعض الحالات ألا ان التهديدات الجديدة تتطلب بالمقابل تفكيراً جديداً)(١٢).

٢) من الخطوات الاولى التي عمدت واشنطن الى اتخاذها هو بناء تحالف دولي هدفه محاربة الارهاب والسعي الى تعزيز وسائل محاربة هذا النوع من التهديد لأمنها القومي(١٣) فقد استغلت واشنطن قضية الإرهاب كما هو واضح لإعلان حرب مطولة ترمي إلى سحق أي معارضة أو حتى مقاومة ممكنة لنظام عالمي تحت سيطرتها فالولايات المتحدة الأمريكية حاولت أن تكون المستفيد الأكبر من أحداث أيلول لاستمرارية تفردها في ادارة النظام الدولي باقل قدر ممكن من التكاليف(١٤).

٣) ساعدت الاحداث في ١١ ايلول ٢٠٠١ الولايات المتحدة الامريكية الى نقل رويتها التوسعية الى ارض الواقع حيث اتجهت واشنطن مباشرة بعد وقوع الأحداث نحو قص الشريط الأحمر لدخول مناطق استراتيجية ذات اهمية في استراتيجيتها التوسعية التي طالما حلمت بالوصول إليها لما تتمتع به تلك المناطق من موقع جغرافي متميز و ثروات طبيعية هائلة كمنطقة الشرق الأوسط و وسط آسيا على سبيل المثال تحت شعارات القضاء على الأنظمة الراعية أو الحاضنة للإرهاب (١٥).

وتحت هذا الشعار وصلت الولايات المتحدة الامريكية الى افغانستان ذات الموقع الاستراتيجي الهام فهنا يمكنها من التواجد فيما بين المشروع النووي الايراني والقنبلة الاسلامية في باكستان وكذلك على الحدود الجنوبية لروسيا وبالقرب من الصين وان يكون لها تواجد في منطقة وسط اسيا عموماً وباسم محاربة الارهاب عكفت الولايات المتحدة الامريكية على تنفيذ اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط السياسية بعد نجاحها في احتلال العراق عام ٢٠٠٣ والهيمنة على ثرواته الهائلة وصار من اليسير لها معاقبة الدول التي تعتبرها خارجة على نظامها(١٦).

وقد ساعدها في ذلك الغطاء الشرعي الدولي الذي وفره لها قرار مجلس الامن المرقم ١٣٦٨* في ٢٠٠١/٩/١٢ الذي عد فيه ان ما تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية من خطر يعطيها الحق في الدفاع الشرعي كما هو معترف به في ميثاق الأمم المتحدة بان يكافح بكل الوسائل التهديدات التي يتعرض لها السلم والامن الدوليين (١٧).

٤) لأهمية الحدث ولإثارة البالغة على الامن القومي الأمريكي فقد ادى ذلك الى حدوث اثار على المستوى الداخلي تمثل بعضها في تغيرات داخل المؤسسات الحكومية من حيث الاشخاص او الصلاحيات الممنوحة لها او استحداث وحدات ادارية واجهزة مختصة في معالجة هذا النوع من التهديد بشتى الوسائل الممكنة (١٨).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

فقد وقع الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في أواسط شهر تشرين الثاني ٢٠٠١ قانوناً يخوله إجراء محاكمات عسكرية لمن يتواجد على الاراضي الامريكية او خارجها من الأجانب المتهمين بالإرهاب كما ان العلنية ليس ضرورياً بهذا النوع من المحاكم ويحدد الرئيس فيها بناء على تقديره الذاتي هوية المتهم والقضاة وقواعد المحاكمة والحد الأدنى الكافي من الأدلة لإدانة المتهم وقد سن الرئيس بوش هذا القرار بصفته الدستورية قائدا عاماً للقوات المسلحة ودون استشارة مجلسي الشيوخ والنواب أو المحكمة العليا[١٩].

بالإضافة الى بعض القوانين الداخلية مثل قانون أمن الطيران التي جعلت امن الطيران والمطارات مهمة فيدرالية بناء على مشروعات قدمها الرئيس الى الكونغرس ووافق الاخير عليها[٢٠] كما ادت الاحداث الى انشاء مكتب للأمن الداخلي ففي ٢٠ أيلول ٢٠٠١ أعلن الرئيس إنشاء مكتب جديد تابع للبيت الأبيض أطلق عليه مكتب الأمن الداخلي وعيّن توم ريدج حاكم ولاية بنسلفانيا مديراً لهذا المكتب الذي تحول إلى وزارة كاملة للأمن الداخلي برئاسة ريدج تقوم بالتعامل مع القضايا الأمنية وأعلن ريدج أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأمريكية لمكافحة الإرهاب عقب الهجمات جعلت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر أمناً وزادت من استعدادها للتعامل مع هذه التهديدات مقارنة بأي وقت مضى[٢١].

المطلب الثاني
أثر تنظيم داعش الارهابي على الامن القومي الامريكي

بالرغم من الحيطة التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ التي بدأت واضحة من خلال الاستراتيجيات المتبعة من قبل الادارات الامريكية المتعاقبة التي ركزت على محاربة الارهاب اين ما كان سواء هدد الامن القومي الامريكي مباشرا مثل احداث ١١ ايلول او عن طريق تهديد امن حلفائها واصدقائها اين ما كان والاهمية الشرق الاوسط في الاستراتيجية الامريكية فقد ادى ظهور ما يسمى بتنظيم داعش الارهابي* الى تهديد الامن القومي الامريكي في المنطقة المذكورة.

فمن المعروف وكنتيجة للهجمات التي شنها تنظيم القاعدة في ١١ ايلول ٢٠٠١ تبنت الولايات المتحدة الامريكية استراتيجية محاربة الإرهاب والقضاء على المنظمات الاسلامية المتطرفة التي تشكل تهديداً جدياً لأمن ومصالح الولايات المتحدة وحلفائها حول العالم وفي عام ٢٠٠٣ شرعت إدارة الرئيس جورج دبليو بوش بعملية غزو العراق تحت ذريعة امتلاكها لأسلحة دمار شامل وأدعت أن الحكومة العراقية على صلة بتنظيم القاعدة ويسعى الى تزويد عناصر التنظيم بتلك الأسلحة التي قد تستخدمها القاعدة ضد الولايات المتحدة وعلى أثر ذلك قامت القوات الأمريكية بأسقاط النظام السياسي العراقي واحتلت العراق دون وضع استراتيجية أو طريقة لإدارة العراق بعد احتلاله[٢٢].

واستمر الوضع في العراق بين مستقر احيانا ومتوتر في احيان اخرى الى ان شهد عام ٢٠١١ انسحاب القوات الأمريكية من العراق وفي ذات الوقت كانت الساحة السورية تشهد احداثا متصاعدة داخليا الى ان جاءا عام ٢٠١٤ فقد شن عناصر التنظيم (داعش) هجوماً واسعاً على مدينة الموصل العراقية وتمكنت من السيطرة عليها بعد انسحاب القوات الامنية التي سبقها سقوط أجزاء واسعة من محافظة الأنبار تحت سيطرة التنظيم هذا الحدث الكبير وما أعقبهُ من تطورات كان مصدر قلق كبير لواشنطن وحلفائها ولدول المنطقة على حد سواء[٢٣].

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

فالولايات المتحدة الامريكية التي تنظر الى العراق كمنطقة مهمة في استراتيجيتها الامنية كما يعتبر حلقة مهمة في ترسيخ هيمنتها العالمية فالأهمية الاقتصادية للعراق على سبيل المثال لدى واشنطن تتمثل باعتبار الادارة الامريكية العراق كمصدر امن وبديل لتوفير الطاقة النفط والغاز ليس فقط بسبب اهمية وضخامة المخزون النفطي العراقي بل لان ذلك له علاقة وثيقة بتقييم الادارة الامريكية للتطورات السياسية والاقتصادية الدولية المحتملة والتطورات في منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد في منطقة الخليج العربي كما ان احتدام المنافسة التجارية والصراع على الاسواق بين اطراف تزداد في العدد والقوة تنظر الادارة الامريكية الى العراق كسوق محتملة لتصريف وبيع منتجاتها من السلع والخدمات وبضمنها الاسلحة والمعدات الحربية بالإضافة الى أن انفتاح وتحرر الاقتصاد العراقي سيخلق فرص واعدة قد تدفع رؤوس الأموال الامريكية لاقتناصها بحثاً عن تنويع مصادر الارباح وتقليل المخاطر(٢٤).

وتبدو اهمية العراق لدى الولايات المتحدة الامريكية واضحا جدا خصوصا وانه يعتبر جزء من الشرق الاوسط الذي افردت له مساحة واسعة من استراتيجيتها لتأكيد على اهميته فقد اعلنت وبوضوح إن أي محاولة من أية قوة خارجية للسيطرة على هذه المنطقة (الشرق الاوسط) سيكون بمثابة تهديد للمصالح الحيوية الأميركية أي ان واشنطن قد ربطت بين الأمن القومي الأميركي والأمن القومي لهذه المنطقة الحيوية والمقصود بالمصالح الحيوية في الادراك الأميركي هي تلك التي تلزم نتائجها الولايات المتحدة بالاستعداد لتعزيزها بشكل انفرادي وبجميع الوسائل الضرورية ويرقى هذا في بعض الأحيان إلى الخيار العسكري(٢٥).

لذلك عدت واشنطن داعش كتهديد حقيقي على أمنها القومي بسبب أيدلوجيته وموقفه من القيم الغربية كما تُعد داعش امتداد لتنظيم القاعدة العدو اللدود لأمريكا ومن جهة اخرى يتركز داعش في مناطق استراتيجية قد يخلق اشكالية كبيرة للأمن القومي الأمريكي في منطقة الشرق الاوسط التي هي منطقة حيوية بالنسبة لأمنها القومي كما ذكرنا حيث ان هذا التنظيم عمل ويعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة(٢٦).

أما التهديد الآخر الذي يمثله هذا التنظيم وهو على المدى البعيد فهو احتمالية عودة مقاتلي التنظيم الأجانب الى دولهم بعد ان أصبحوا أكثر تطرفاً وأكثر تدريباً وتقدر وكالة الاستخبارات المركزية أن داعش لديها حوالي ٢٠٠٠ مقاتل أجنبي وعدد قليل نسبيا من هؤلاء المقاتلين أتو من فرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ويقدر الخبراء أن أكثر من مائة مواطن أمريكي قد انضموا إلى داعش وعلى الرغم من أن هذه الأرقام منخفضة نسبيا فإن هجمات ١١ ايلول أثبتت ان عدد قليل من الإرهابيين بإمكانهم قتل الآلاف من المدنيين وإلحاق الضرر باقتصاد الولايات المتحدة والعالم (٢٧).

وهذا ما اكده (نيكولاس راسموسين) مدير مركز مكافحة الارهاب في شهادته أمام الكونغرس في تشرين الثاني ٢٠١٤ ان تهديد داعش خارج حدود الشرق الأوسط هو تهديد حقيقي الا انه مازال محدود في تعقيده ولكن ان تم ترك هذا التهديد في شكله الحالي فانه سينضج مع الوقت وسيطور داعش امكانياته لنقل التهديد الى الأراضي الامريكية(٢٨).

وبهذا الراي الذي أدلى به مدير مركز مكافحة الارهاب وتخوف بعض حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة من تمدد هذا التنظيم خارج الحدود السورية العراقية وخصوصا

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الى السعودية والاردن بدأت المطالبات بتدخل الامريكي وكخطوه اولى لتطمين الحلفاء بعد تردد دام أكثر من شهر اعلنت واشنطن عن تشكيل تحالف دولي*لمحاربة التنظيم بقيادتها [٢٩].

وبعد سيطرة التنظيم على الموصل ومناطق أخرى من الانبار وكركوك و صلاح الدين رافقه غموض في الموقف الامريكي في التعامل مع الحدث صدرت في ١٠ ايلول ٢٠١٤ استراتيجية امريكية جديده شاملة اعلنها الرئيس الامريكي اوباما* آنذاك وتضمنت [٣٠] :

اولا / اكدت الاستراتيجية على إجراء حملة منظمة من الضربات الجوية للمعاقل التي يتحصن فيها التنظيم كما استبعدت إرسال جنود للقتال على الأرض والاعتماد على قوات برية محلية لاستكمال العمل الذي تنجزه الضربات الجوية [٣١].
ثانيا / التأكيد على دعم القوات العراقية التي تقاتل التنظيم على الارض ويكون ذلك الدعم عن طريق ارسال ٤٧٥ عسكري امريكي تكون مهمتهم تدريب القوات العراقية وتزويدهم بما يحتاجون في الشؤون العسكرية والاستخباراتية وهذا ايضا يوكد الرغبة الامريكية بعدم إنزال قواتها بشكل مباشر في ساحات المواجهة [٣٢].

ثالثا / متابعة مصادر تمويل داعش والعمل على منعها والعمل على تحسين الدفاعات والتصدي لعقيدة داعش المشوهة وضبط تدفق المقاتلين الأجانب إلى الشرق الأوسط ومنه [٣٣].فقد وصفت الدولة الإسلامية في العراق والشام بأنها أغنى مجموعة إرهابية في التاريخ وذلك نتيجة الاستيلاء على المصارف إلى الابتزاز إلى الاتجار بالنفط والمنتجات النفطية كما طورت الدولة الإسلامية في العراق والشام روافد متنوعة من الإيرادات من أجل تكديسها في صندوق للحروب لا يستهان به الذي تستخدمه لتمويل تنظيمها فجاءت الجهود لبتر الإيرادات عن المجموعة[٣٤].
رابعا / توفير مساعدات إنسانية للمدنيين الذين شردهم داعش [٣٥] فقد ذكرت احصائيات رسمية ان اعداد النازحين من بيوتهم الواقعة في مناطق سيطرة التنظيم أكثر من٦ملايين عراقي [٣٦].
وعليه يبدو ان الادارة الامريكية في هذا التهديد قد ركنت الى استخدام استراتيجية "الاحتواء الهجومي" التي تقوم على التدخل العسكري المحدود ورفض انخراط القوات البرية الأمريكية في المعركة وخوض حرب شاملة واسعة النطاق مما تسبب في بُطء الاستجابة الأمريكية وتأخر عملية الحسم الى أكثر من ثلاث سنوات [٣٧].

الخاتمة

يتضح مما سبق ان للإرهاب أثر كبير في تغير مفهوم الدولة عن الامن فقد بدء يتسلل عبر الحدود وذلك عبر الافكار وما تحمل من تطرف اتجاه الدولة والاشخاص، وقد عانت الكثير من الدول جراء انتشار هذا النوع من التهديدات التي طالما لا تتبنى قيادته دولة معلومة وانما شخوص منتشرين في أكثر من مكان في العالم.
فقد أثر في سياسة الولايات المتحدة الامريكية والمتصدرة لقيادة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، كما اعتبر البعض ان تهديد الارهاب هو التهديد الاكبر لواشنطن منذ عام ١٩٩٠ فما حدث في احداث ٢٠٠١ اعادة صياغة الولايات المتحدة لمفهومها للأمن القومي وكان ذلك واضحا من خلال ما تتضمنه الاستراتيجيات المتبعة.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

كما اعتبر عام ٢٠١٤ وتحديدا تهديد داعش الذي اخذ يهدد مصالح واشنطن وذلك من خلال تهديد حلفائها وامنهم الذي يرتبط بأمن الولايات المتحدة الامريكية.

الهوامش

(١) حيدر علي حسين , سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل النظام الدولي , دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠١٤, ص٢١٧.

* الارهاب : عرف قاموس العلوم السياسية الارهاب بأنه (نوع من انواع العنف غير المشروع هدفه اثارة الرعب والفزع والرهبة لدى شخصيات عامة أو مجموعات من الافراد وترويع الجمهور عامة ويشرح القاموس إن الفعل الارهابي ممكن أن يكون من عمل دول أو جماعات منظمة أو افراد منعزلين ولا يجلب الارهاب إلا البؤس والخسائر في الارواح وهدر الحريات الانسانية وتهديد العلاقات الدولية والتعايش بين البشر) كما عرف الإرهاب بأنه (استراتيجية أو أسلوب يعتمد الاستعمال المنظم للعنف في محاولة جماعية منظمة أو حزب سياسي معيّن من اجل لفت الانتباه لأهدافها عن طريق فرض التنازلات لأغراضها) للمزيد ينظر : سعد علي حسين , الولايات المتحدة وسبل مكافحة الإرهاب الدولي , مجلة دراسات دولية ,العدد ٢٠١, جامعة بغداد , ٢٠٠٤ص٩٥ .

(٢) غسان سلامة , اميركا والعالم إغراء القوة ومداها , ط٢ , ترجمة : مصباح احمد , دار النهار للنشر , بيروت , ٢٠٠٦ , ص٣٦١ .

(٣) صموئيل ب. هنتنغتون , من نحن ؟ التحديات التي تواجه الهوية الامريكية , ترجمة : حسام الدين خضور , دار الراي للنشر , دمشق , ٢٠٠٥, ص٣٣٩ .

(٤) نصير عاروري , حملة جورج دبليو بوش المناهضة للإرهاب , مجلة المستقبل العربي , العدد٢٣ , ط٢, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٤, ص٢٢٧-٢٣٥.

* الشيوعية : مجموعة أفكار وعقائد ورؤى اشتراكية ثورية ماركسية تنادي بضرورة وحتمية اطاحة النظام الرأسمالي وإقامة مجتمع المساواة والعدل في إطار اممي مرتكز على الملكية العامة لوسائل الانتاج وخال من التمييز الطبقي والاجتماعي بحيث تختفي الفروق والتفاوتات بين المدينة والريف وبين المرأة والرجل ويتم الغاء الدولة نظراً لانتفاء حاجة المجتمع اليها بعد أن تكون قوى الانتاج وعوامل التوزيع قد تطورت وانتقلت من الشعار الاشتراكي من كل حسب طاقته ولكل حسب انتاجه إلى المرحلة الشيوعية من كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته ويشكل شرطاً من شروط تحقيقه زوال الفروق بين الأمم (ذوبان القومية) بحيث يتكون مجتمع كوني لا طبقي واحد وبالتالي فان المجتمع الشيوعي يشكل المرحلة العليا في التشكيل الاجتماعي - الاقتصادي للاشتراكية الأممية ....ونتيجة لذلك فهي تهدف الى الغاء الملكية الخاصة واقامة المشاعية . للمزيد ينظر:, موسوعة السياسة ,ج٣,ط٢,المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت , ١٩٩٣,ص٥٣٤-٥٣٥ .

(5) Anatol lieve , fighting Terrorism lessons from the cold war , carngie endowment for International Peace , Washington ,2001 ,p5-7

(6) Paul Star bin , After America: Life After Ane American Century , Viking , New York , 2008 , p217.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

(٧) خليل حسين , النظام الدولي المفاهيم والاسس ....الثوابت والمتغيرات , منشورات الحلبي الحقوقية , بيروت , ٢٠١٣ , ص٣٤٢ .
(٨) أحمد البرهان وعبد الفتاح الرشدان ، الولايات المتحدة والنظام العالمي بعد انفجارات ١١ أيلول ٢٠٠١، مجلة دراسات الشرق الاوسط ، العدد ١٧ السنة السادسة ، عمان ، ص١١.
(٩) عبد القادر محمد فهمي , رؤية الغرب للاسلام بين احتمالية المجابهة وامكانية التعايش والحوار , مجلة دراسات دولية , العدد٣٠ , بغداد , ٢٠٠٦ , ص٩.
* البيت الأبيض : هو المقر السكني الرسمي لرؤساء الولايات المتحدة الأميركية في العاصمة واشنطن وقد سمي بالأبيض بسبب لون طلائه الخارجي بدأ ببنائه جورج واشنطن سنة ١٧٩٢ وكان جون آدامز أول رئيس يقيم فيه عند انتهائه سنة ١٨٠٠وبالإضافة إلى وظيفته السكنية يستعمل أيضاً كمقرعمل واجتماعات رئيس الدولة وهو عادة يرمز إلى المكان الذي تقر فيه سياسة الولايات المتحدة الأميركية.للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي , مصدر سبق ذكره, ص٦٣٤ .
(١٠) عبد الغفور كريم علي , الاستراتيجية الجديدة للأمن القومي الامريكي ... مبدا بوش استباق الارهاب بالارهاب , بلا , بغداد , ٢٠٠٢, ص٣٣.
(١١) ستيفان هالبر وجوناثان كلارك ، التفرد الامريكي : المحافظون الجدد والنظام العالمي الجديد، ترجمة : عمر الايوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧.
(١٢) نقلا عن اليكس كالينيكوس , الاستراتيجية الكبرى للامبراطورية الامريكية , مركز الدراسات الاشتراكية , الجيزه , ٢٠٠٦ , ص٢٠.
(١٣) كولن الباول , اغتنام اللحظة المناسبة , www.usinfo.org/usia/usinfo.state , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٠ .
(١٤) سوسن إسماعيل العساف , الحرب في السلوك الخارجي الأمريكي وأثره في تغيير النظام الدولي ، مجلة دراسات الدولية ، العدد٤٤ ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤.
(١٥) زياد عبد القادر ، أمريكا و مصنع الإرهاب و مستقبل الإسلام ، دنيا الوطن , ٢٠٠٦/١/١١ , https://pulpit.alwatanvoice.com , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٠ .
(١٦) اسماعيل الشطي , تحديات استراتيجية بعد احداث الحادي عشر من ايلول / سبتمبر , مجلة المستقبل العربي , العدد٢٣ , ط٢, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٤, ص١٥٣ .
* للمزيد حول نص قرار ١٣٦٨ في ٢٠٠١/٩/١٢ ينظر , القرارات التي اتخذها مجلس الأمن في عام ٢٠٠١ , الأمم المتحدة - مجلس الأمن , https://www.un.org/ , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٥ .
(١٧) جعفر ضياء جعفر ونعمان سعد الدين النعيمي ، اسلحة الدمار الشامل : الاتهامات والحقائق ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٠٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٥١ - ٥٢ .
(١٨) وداد جابر غازي , الإرهاب و أثره على العرب ، مجلة العرب و المستقبل ، العدد٥ , مركز دراسات وبحوث الوطن العربي ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤، ص ٥٣ .
(١٩) كمال مساعد , الأدلة السرية لقانون مكافحة الإرهاب و تبعاته السياسية , مجلة شؤون عربية ، العدد ١٢٦ , الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، القاهرة ، ، ٢٠٠٦، ص ٢٢٥ .
(٢٠) محمد مصطفى كمال ، أحداث ١١ سبتمبر و الأمن القومي الأمريكي : مواجهة الأجهزة و السياسات ، مجلة السياسة الدولية , العدد ١٤٧, مركز الأهرام للدراسات السياسية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص٥٦.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

(٢١) خليل حسين , مصدر سبق ذكره , ص٣٥٧.
* تنظيم داعش الارهابي : واحداً من ابشع واخطر التنظيمات الارهابية التي شهدها العالم في العصر الحديث واكثرها دمويتاً و ثراءً وتعود تسميته بهذه الاسم اختصارا لأول أحرف من الاسم الذي كان اطلقه على نفسه " الدولة الاسلامية في العراق والشام في العام ٢٠١٣ الذي عدله فيما بعد الى تسمية "الدولة الاسلامية" العام ٢٠١٤ وترفض الكثير من الأوساط العربية والاسلامية تسميته بهذا الاسم وتنتقد كل من يروج لهذا التسمية من وسائل الاعلامية وتفضل تسمية بـ "داعش" ويهدف هذه التنظيم الارهابي الى تأسيس "دولة الخلافة " الإسلامية المزعومة واستمالة اهل السنة و الجماعة لهذه الفكرة و تكفير الشيعة وقتلهم وعدم قبول "توبة" من يقع منهم في قبضته و تكفير وقتل كل من يختلف معه في المذهب و الفكر والراي حتى لو كان من اهل السنة . فقد تأسس التنظيم عام ٢٠٠٤ على يد ابو مصعب الزرقاوي تحت (اسم جماعة التوحيد والجهاد) ثم ارتبط بتنظيم القاعدة اواخر ذات العام تحت اسم (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) وشهد التنظيم مراحل صعود وهبوط ارتبطت بالضربات التي وجهت له من قبل القوات الأميركية وتبعاً لتغير نمط القيادة داخل التنظيم ذاته فبعد مقتل الزرقاوي في حزيران ٢٠٠٦ جاءت مرحلة (ابو عمر البغدادي و ابو حمزة المهاجر) ومع سقوط هذه القيادات اصبح التنظيم أكثر سرية وغدا (ابو بكر البغدادي) اميراً لما يعرف بـ دولة العراق الاسلامية وذلك بعد أن تغير اسمه من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وقد ارسل البغدادي عناصر من تنظيمه إلى سوريا في منتصف عام ٢٠١١ لتأسيس (جبهة النصرة) وفي نيسان ٢٠١٣ أعلن دمج وتوحيد دولة العراق الاسلامية وجبهة النصرة تحت اسم الدولة الاسلامية في العراق والشام وهو ما رفضه ابو محمد الجولاني زعيم تنظيم جبهة النصرة وهذا ما افضى إلى اعلان ايمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة بتحديد الولاية المكانية للبغدادي في العراق كما حدد الولاية المكانية للجولاني بسوريا وهو ما رفضه البغدادي كونه لا يعترف بالحدود الجغرافية ويسعى لما يسميه تنظيمه دولة الخلافة الاسلامية للمزيد انظر : جاسم محمد , داعش واعلان الدولة الاسلامية والصراع على البيعة , المكتب العربي للمعارف , القاهرة , ٢٠١٥ , ص١٦. و كذلك : مازن شندب , داعش , الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ٢٠١٤, ص١٧-٢٢ . وكذلك : محمد عبد القادر خليل , التوظيف المتبادل لماذا تصاعد الصراع العسكري بين المالكي و داعش , المركز العربي للأبحاث , الجيزة , ٢٠١٤, ص٢.

(22) Thomas E. Ricks, Fiasco : The American Military Adventure in Iraq , New York , Penguin Press , 2006, p 116.

(٢٣) سيث ج .جونز واخرون , دحر تنظيم الدولة الاسلامية , موسسة راند للنشر , كاليفورنيا , ٢٠١٧ , ص١.

(٢٤) اكرم محمد حسن , ملاحظات عامة حول المشروع الاقتصادي العراقي وصناعة القرار الاقتصادي الوطني , صحيفة ايلاف الالكترونية , https://elaph.com/Web/opinion/2011/6/660103.html , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٥ .

(٢٥) عادل عبد الحمزة البديوي وسرمد زكي الجادر , اللاتماثل في الاستراتيجية الامريكية الشرق اوسطية توظيف داعش , مجلة حمورابي للدراسات , العدد١٠, مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , بغداد , ٢٠١٤, ص٧٢ .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

(٢٦) عبد الرحمن كريم درويش وكارزان عمر علي , الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) دراسة تحليلية (٢٠١٤-٢٠١٦) , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية , العدد ٣٥ , كركوك , ٢٠٢٠, ص٤٦.
(٢٧) محمد منذر جلال , الاستراتيجية الامريكية ولعبة التسليح في العراق , مجلة حمورابي للدراسات , العدد١٣, مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , بغداد , ٢٠١٥ ص١٠٤-١٠٥.

(٢٨) حارث حسن , السياسة الامريكية اتجاه تنظيم داعش , مجلة سياسات دولية , العدد١٦ , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , الدوحة , ٢٠١٥ , ص٣٦ .
* التحالف الدولي ضد الإرهاب : تحاف دولي يهدف الى محاربة داعش في العراق والدول العربية تم الاعلان عنه في منتصف ايلول ٢٠١٤ بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة عدد كبير من دول العالم تجاوزه عددها (٨٤) دولة في مقدمتها : دول الاتحاد الأوربي وكندا واستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية ودول الخليج العربي وبعض الدول العربية ويهدف التحالف بالإضافة الى تنفيذ الهجمات العسكرية على داعش الى تدمير البنى التحتية الاقتصادية والمالية لتنظيم داعش ومنع تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود ودعم الاستقرار واستعادة الخدمات الأساسية العامة في المناطق المحررة من داعش ومجابهة الدعاية الإعلامية للتنظيم.للمزيد ينظر : ٨٥ شريكا اتحدوا لتأكيد هزيمة داعش المحققة , التحالف الدولي , https://theglobalcoalition.org/ar , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٩.
(٢٩) انور عادل محمد , تقييم الالتزام الأمريكي مع العراق باتفاقية الاطار الاستراتيجي أزمة الموصل (انموذجاً) , مجلة ابحاث استراتيجية , العدد ٨ , مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية ،بغداد, ٢٠١٥ ، ص٥١.
* باراك أوباما : هو الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٦ ينتمي أوباما للحزب الديمقراطي وهو أول رئيس من أصول إفريقية يصل إلى البيت الأبيض . للمزيد ينظر باراك اوباما , https://www.dw.com , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٥ .
(٣٠) وليد حسن محمد , الحرب العالمية على الارهاب .. التدخل الدولي في العراق انموذجا , المجلة السياسية الدولية , العدد٣٣, الجامعة المستنصرية , بغداد , ٢٠١٦, ص٢٣٥.

(٣١) انور عادل محمد , مصدر سبق ذكره ، ص٥١.

(٣٢) وليد حسن محمد , مصدر سبق ذكره , ص٢٣٥.

(٣٣) عبد الغفار الديواني , الدور والاشكاليات : التحالف الدولي لمواجهة داعش , المركز العربي للبحوث والدراسات , ٢٠١٥, http://www.acrseg.org/11263 , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢ .

(٣٤) كولن ب .كلارك واخرون , السيناريوهات المالية المستقبلية للدولة الاسلامية في العراق والشام , مؤسسة راند للنشر , كاليفورنيا , ٢٠١٧, ص١ .

(٣٥) عبد الغفار الديواني , الدور والاشكاليات : التحالف الدولي لمواجهة داعش , المركز العربي للبحوث والدراسات , ٢٠١٥, http://www.acrseg.org/11263 , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢ .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

(٣٦) المنظمة الدولية للهجرة في العراق: توجيه الدعم نحو النازحين في المواقع الغير رسمية , https://iraq.un.org/ar/157698-almnzmt , اطلع عليه بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢ .

(37) Howard Schweber , Three Choices in Afghanistan : Counter-Terrorist War, Counter- Insurgency, and Containment, Huffington Post , September 28 , 2009,http://www.huffingtonpost.com/howard-schweber/three-choices-in-afghanis_b_302258 , See it on date ,14 / 1 / 2017.

المصادر

اولا / الكتب العربية

١. جاسم محمد , داعش واعلان الدولة الاسلامية والصراع على البيعة , المكتب العربي للمعارف , القاهرة , ٢٠١٥.
٢. حيدر علي حسين , سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل النظام الدولي , دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠١٤.
٣. خليل حسين , النظام الدولي المفاهيم والاسس ....الثوابت والمتغيرات , منشورات الحلبي الحقوقية , بيروت , ٢٠١٣ , ص٣٤٢ .
٤. ستيفان هالبر وجوناثان كلارك ، التفرد الامريكي : المحافظون الجدد والنظام العالمي الجديد، ترجمة : عمر الايوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٥.
٥. صموئيل ب. هنتنغتون، من نحن؟ التحديات التي تواجه الهوية الامريكية، ترجمة: حسام الدين خضور، دار الراي للنشر، دمشق , ٢٠٠٥.
٦. عبد الغفور كريم علي , الاستراتيجية الجديدة للأمن القومي الامريكي ... مبدا بوش استباق الارهاب بالارهاب , بلا , بغداد , ٢٠٠٢.
٧. عبد الوهاب الكيالي , موسوعة السياسة ,ج١ , ط٥ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ٢٠٠٩.
٨. , موسوعة السياسة، ج٣ , ط٢ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت , ١٩٩٣.
٩. غسان سلامة، اميركا والعالم إغراء القوة ومداها، ط٢ , ترجمة: مصباح احمد، دار النهار للنشر، بيروت , ٢٠٠٦.
١٠. مازن شندب , داعش , الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ٢٠١٤.
١١. اليكس كالينيكوس , الاستراتيجية الكبرى للامبراطورية الامريكية , مركز الدراسات الاشتراكية , الجيزه , ٢٠٠٦.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثانيا / المجلات

١. أحمد البرهان وعبد الفتاح الرشدان ، الولايات المتحدة والنظام العالمي بعد انفجارات ١١ أيلول ٢٠٠١، مجلة دراسات الشرق الاوسط ، العدد ١٧ السنة السادسة ، عمان.

٢. اسماعيل الشطي , تحديات استراتيجية بعد احداث الحادي عشر من ايلول / سبتمبر , مجلة المستقبل العربي , العدد٢٣ , ط٢, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٤.

٣. انور عادل محمد , تقييم الالتزام الأمريكي مع العراق باتفاقية الاطار الاستراتيجي أزمة الموصل (انموذجاً) , مجلة ابحاث استراتيجية , العدد ٨ , مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية ،بغداد, ٢٠١٥.

٤. جعفر ضياء جعفر ونعمان سعد الدين النعيمي ، اسلحة الدمار الشامل : الاتهامات والحقائق ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٠٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤.

٥. حارث حسن , السياسة الامريكية اتجاه تنظيم داعش , مجلة سياسات دولية , العدد١٦ , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , الدوحة , ٢٠١٥.

٦. سعد علي حسين، الولايات المتحدة وسبل مكافحة الإرهاب الدولي , مجلة دراسات دولية , العدد ٢٠١ , جامعة بغداد , ٢٠٠٤ .

٧. سوسن إسماعيل العساف، الحرب في السلوك الخارجي الأمريكي وأثره في تغيير النظام الدولي ، مجلة دراسات الدولية ، العدد٤٤ ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.

٨. عادل عبد الحمزة البديوي وسرمد زكي الجادر , اللاتماثل في الاستراتيجية الامريكية الشرق اوسطية توظيف داعش , مجلة حمورابي للدراسات , العدد١٠, مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , بغداد , ٢٠١٤.

٩. عبد الرحمن كريم درويش وكارزان عمر علي، الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) دراسة تحليلية (٢٠١٤-٢٠١٦)، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، العدد ٣٥ , كركوك , ٢٠٢٠.

١٠. عبد القادر محمد فهمي , رؤية الغرب للاسلام بين احتمالية المجابهة وامكانية التعايش والحوار , مجلة دراسات دولية , العدد٣٠ , بغداد , ٢٠٠٦.

١١. كمال مساعد، الأدلة السرية لقانون مكافحة الإرهاب و تبعاته السياسية، مجلة شؤون عربية، العدد ١٢٦ , الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة ، ، ٢٠٠٦.

١٢. محمد مصطفى كمال، أحداث ١١ سبتمبر و الأمن القومي الأمريكي : مواجهة الأجهزة و السياسات ، مجلة السياسة الدولية , العدد ١٤٧, مركز الأهرام للدراسات السياسية ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١٣. محمد منذر جلال، الاستراتيجية الامريكية ولعبة التسليح في العراق، مجلة حمورابي للدراسات، العدد١٣, مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد , ٢٠١٥.
١٤. نصير عاروري , حملة جورج دبليو بوش المناهضة للإرهاب , مجلة المستقبل العربي , العدد٢٣ , ط٢, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٤.
١٥. وداد جابر غازي , الإرهاب و أثره على العرب ، مجلة العرب و المستقبل ، العدد٥ , مركز دراسات وبحوث الوطن العربي ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
١٦. وليد حسن محمد , الحرب العالمية على الارهاب .. التدخل الدولي في العراق انموذجا , المجلة السياسية الدولية , العدد٣٣, الجامعة المستنصرية , بغداد , ٢٠١٦

ثالثا / التقارير والدراسات

١. محمد عبد القادر خليل , التوظيف المتبادل لماذا تصاعد الصراع العسكري بين المالكي و داعش , المركز العربي للأبحاث , الجيزة , ٢٠١٤.
٢. سيث ج .جونز واخرون , دحر تنظيم الدولة الاسلامية , موسسة راند للنشر , كاليفورنيا , ٢٠١٧.
٣. كولن ب .كلارك واخرون , السيناريوهات المالية المستقبلية للدولة الاسلامية في العراق والشام , مؤسسة راند للنشر , كاليفورنيا , ٢٠١٧.

رابعا / شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)

١. ٨٥ شريكا اتحدوا لتأكيد هزيمة داعش المحققة , التحالف الدولي , https://theglobalcoalition.org/ar , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٩.
٢. اكرم محمد حسن , ملاحظات عامة حول المشروع الاقتصادي العراقي وصناعة القرار الاقتصادي الوطني , صحيفة ايلاف الالكترونية , https://elaph.com/Web/opinion/2011/6/660103.html , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٥ .
٣. زياد عبد القادر، أمريكا و مصنع الإرهاب و مستقبل الإسلام، دنيا الوطن , ٢٠٠٦/١/١١ , https://pulpit.alwatanvoice.com ، اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٠ .
٤. عبد الغفار الديواني، الدور والاشكاليات : التحالف الدولي لمواجهة داعش , المركز العربي للبحوث والدراسات , ٢٠١٥, http://www.acrseg.org/11263 , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢ .
٥. عبد الغفار الديواني , الدور والاشكاليات : التحالف الدولي لمواجهة داعش , المركز العربي للبحوث والدراسات , ٢٠١٥, http://www.acrseg.org/11263 , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢ .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٦. كولن الباول , اغتنام اللحظة المناسبة , www.usinfo.org/usia/usinfo.state , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٠ .
٧. المنظمة الدولية للهجرة في العراق: توجيه الدعم نحو النازحين في المواقع الغير رسمية، https://iraq.un.org/ar/157698-almnzmt , اطلع عليه بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢ .
٨. موقع الأمم المتحدة - مجلس الأمن، https://www.un.org/ , اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٥ .

خامسا / المصادر الانكليزية

1. Anatol live , fighting Terrorism lessons from the cold war , carngie endowment for International Peace , Washington ,2001.
2. Paul Star bin, After America: Life After Ane American Century, Viking , New York , 2008.
3. Thomas E. Ricks, Fiasco: The American Military Adventure in Iraq, New York , Penguin Press , 2006.
4. Howard Schweber, Three Choices in Afghanistan: Counter-Terrorist War, Counter- Insurgency, and Containment, Huffington Post, September 28, 2009, http://www.huffingtonpost.com/howard-schweber/three-choices-in-afghanis_b_302258, See it on date ,14 /1 /2017.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317